

العراق

الثلاثاء ٨ ربيع الثاني ١٤٢٦هـ الموافق ١٧ مايو ٢٠٠٥ العدد (١٤٧٩٧)

الثورة

Tue., 17 May 2005 .. 8/4/1426 - No (14797)

السنة" يرحبون بدعوة راييس توسيع مشاركتهم في العملية السياسية وصياغة الدستور



تونس وموريتانيا تبحران إحياء التعاون المغاربي

■ تونس/ (رويترز) بحثت تونس وموريتانيا سبل إحياء العمل المغاربي المشترك قبل بضعة أيام من عقد قمة مرتقبة لزعماء بلدان المغرب العربي في ليبيا بعد توقف دام ١١ عاماً. وقال عبد القادر ولد محمد طابع كاتب الدولة للشؤون الخارجية الموريتاني للصحفيين أمس في تونس: "من الضروري تدعيم وتعزيز العمل المغاربي المشترك سيما في ضوء القمة المغاربية المرتقبة خلال الأيام القادمة بليبيا". ولم تعقد قمة المغرب العربي منذ عام ١٩٩٤م بسبب خلافات بين المغرب والجزائر بخصوص النزاع في الصحراء الغربية. لكن العلاقات المغربية-الجزائرية تحسنت في

العملية السياسية في البلاد من خلال مشاركتهم في عملية صياغة الدستور. وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس اعربت عن قلقها إزاء ضعف مشاركة الأقلية السننية في اللجنة البرلمانية المكلفة بصياغة الدستور والتي تهيمن عليها غالبية شعبية. وقالت رايس: اعتقد انه أمر اود أن يبحث مع القيادة وكيف يمكنهم ضمان مشاركة كل العراقيين في هذه العملية وبينهم السنة. وأوضحت من المهم فعلا ان يشعر العراقيون بأنهم ممثلون في هذه اللجنة. ومن جانبها أقر الجعفري بوجود ضعف على مستوى التمثيل السنني في اللجنة البرلمانية المكلفة بصياغة الدستور وتعهدهم بالسعي الى ايجاد حل لهذه المشكلة، وقال: سنسعى الى ايجاد سبل تعزز مشاركة السنة. ويتعين على اللجنة المنتدبة من الجمعية الوطنية العراقية صياغة دستور دائم بحلول ١٥ اغسطس وتختلج استفتاء للموافقة عليه قبل ١٥ أكتوبر. ويحد أن ينال الدستور غالبية الأصوات شرط الا ترفضه ثلاث محافظات متجاورة من اصل ١٨ وبغالبية الثلث. وفي حال اقرار الدستور يتعين اجراء انتخابات عامة في



بغداد وكالات.. ربح العسبر السنة أمس بالدعوة التي أطلقتها وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس خلال زيارتها المفاجئة للعراق بإشراكهم في العملية السياسية وخصوصا صياغة الدستور. وقال عدنان سلمان الدليمي رئيس ديوان الوقف السنني- أحد أكبر المراجع السننية في العراق- لوكالة فرانس برس: ان هذه الدعوة امر جيد مع انها جاءت متأخرة بعض الشيء وكان لا بد ان تأتي منذ زمن منذ اول دخول للامريكيين العراق. وأضاف: ان تهميش أبناء السنة غير ولا يؤدي الى مصلحة البلاد واستقرارها.. ولعل جمع الاطراف تترك أهمية مساهمة أبناء السنة ليس في عملية صياغة الدستور فحسب بل في عملية تحقيق الموازنة والاستقرار ووحددة الصف. وأوضح الدليمي ان الولايات المتحدة بدفعاها عن أبناء السنة انما تدافع عن مصالحها في العراق لأنها تعني ان هذه المصالح لن تتحقق إلا بوجود مكتب لأبناء السنة. وأكد رئيس ديوان الوقف السنني ان الوقف بدأ بإعداد لائحة باسماء عسدر من الشخصيات السننية للمساهمة في عملية صياغة الدستور. سقدم في وقت قريب الى اللجنة والبرلمان.

خرازي إلى بغداد اليوم

■ طهران / ا.ف.ب./ يتوجه وزير الخارجية الإيراني اليوم الثلاثاء إلى بغداد في زيارة مخصصة للبحث في العلاقات الثنائية، حسب ما افاد مصدر رسمي في بغداد أمس. وذكر مصدر في الخارجية العراقية ان خرازي سيلتقي نظيره العراقي هوشيار زبيري. واستعدت بغداد وطهران في سبتمبر ٢٠٠٤م علاقاتهما الدبلوماسية الكاملة على الرغم من وجود القوات الأمريكية في العراق، وذلك بعد ٢٤ عاماً من الحرب العراقية- الإيرانية، ومع ذلك فان المشكلات كبيرة بين البلدين. وبحسب تعداد للقتلى توافق عليه السلطات

الإيرانية، قضى ما بين ٣٥٠ و ٣٦٠ ألف مقاتل مدنيين. وعلى الرغم من تنديدها بالغزو الأمريكي للعراق، التزمت إيران «الحياة» إزاء هذه الأزمة، إذ انها لا تخفي سعادتها بسقوط نظام صدام حسين. وبالرغم من تحسن العلاقات الإيرانية العراقية بعد سقوط صدام حسين، إلا ان هذه العلاقات ظلت تتشوبها الحساسيات الإيرانية إزاء الأمريكيين، وقد اعترفت إيران بالحكومة العراقية في يونيو ٢٠٠٤ إلا ان مرشد عام الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي اعتبر ان حكام العراق «باتامرون» بأوامر الأمريكيين.

مؤتمر للاجئين الفلسطينيين يبدأ أعماله

ثلاثة مؤتمرات تستضيفها الاردن لرسم مستقبل المنطقة العربية

موقف عربي موحد حول الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث الدولية إلى اللاجئين وخطتها المستقبلية. وقال عزازية أننا نطالب من الدول المانحة زيادة مساهمتها المالية للاونروا من أجل أن تتمكن الوكالة من تقديم خدمات مميزة للاجئين وتحسين الخدمات في جميع المقاطعات. وأكد عزازية على حرص الدول المضيفة على زيادة الدعم لموازنة الاونروا. وقال: أننا في الأردن حريصون على ضرورة أن تقوم الوكالة بزيادة الموازنة التي تقدم للاجئين في الأردن مشيراً إلى ان الاونروا تخصص ما نسبته ٢١٪ من موازنتها إلى اللاجئين في الأردن على الرغم من نسبة اللاجئين في الأردن من مجموع اللاجئين تبلغ ٤٢٪. كما تحدث في الاجتماع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ساجي سلامه وطالب من الدول العربية دعم طليهم بان تكون المنظمة عضواً عاملاً في الهيئة الاستشارية للدول المانحة والمضيفة لا أن تكون عضواً مراقباً فقط. كما تحدث ممثلو وفود مصر وليبنان والجامعة العربية عبروا عن شكرهم للاردن لاستضافة الاجتماعات التنسيقية للدول العربية

من جهة أخرى عقدت الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين اجتماعاً تنسيقياً لتوحيد مواقفها تجاه القضايا والموضوعات التي ستطرح خلال مؤتمر الاقتصاد العالمي في الأردن لعام ٢٠٠٥م سيشكل فرصة لجميع الذين يريدون إحداث تغيير حقيقي ومستدام في مديان الأعمال والسياحة والمجتمع المدني. ويضيف: انه بدون القيام بعمل هذه الإصلاحات فإن العالم العربي يواجه احتمالاً ليس فقط فقدان فرصة لعب دور كامل في الاقتصاد العالمي المتغير ولكن أيضاً الفشل في تطوير آليات أجياله الصاعدة. ويتزامن مؤتمر المنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن مع حدثين مهمين يجري تنظيماً على هامش الاجتماع. ففي مدينة البتراء التاريخية يجتمع المؤثرون بجازيرة نوبل في مختلف فروع المعرفة يومي الأربعاء والخميس المقبلين بغية إيجاد حلول عاجلة لأكثر مشاكل العالم إلخاًحاً. كما يعقد على هامش مؤتمر البحر الميت اجتماع وزراء التربية العرب الذين سينضم اليهم نظراؤهم من الدول الصناعية الكبرى للبحث معاً في إيجاد اليات لتطوير التعليم في العالم العربي.

عنان/وكالات الأنباء ثلاثة مؤتمرات دولية رفيعة المستوى من أجل رسم صورة مستقبل الشرق الاوسط من مختلف جوانبها من الاقتصاد إلى التعليم ومن السياسة إلى العلم. ففي منتجع البحر الميت الاردني تبدأ يوم الجمعة المقبل الدورة الثالثة للمنتدى الاقتصادي العالمي بمشاركة حوالي ١٣٠٠ شخصية سياسية واقتصادية عالمية ويعقد المؤتمر الذي يفتتحه المحلل الاردني الملك عبدالله تحت شعار 'اغتنام الفرصة' ويستمر ثلاثة أيام. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب ا) عن وزير المالية الاردني باسم عوض الله القول: ان الدورة الجديدة ستطرح مبادرة للإصلاح في العالم العربي تكون قابلة للتنفيذ حتى عام ٢٠١٠م في الإدارة والاقتصاد والتعليم مشيراً إلى انها من إعداد ٢٠ مفكراً عربياً مشهود لهم. واصدر مقر رئاسة المنتدى الاقتصادي العالمي في منتجع دافوس السويسري بياناً قال فيه ان المشاركين سيواجهون تحدياً يتمثل في الاستجابة لمتطلبات الشعوب في المنطقة لتحسين ظروفهم المعيشية من خلال مشاركة اوسع في الحياة السياسية ومن خلال ايجاد فرص اقتصادية أفضل.

■ الكويت / وكالات/ حققت المرأة الكويتية طفرة كبيرة في التمتع بحقوقها إذ أصبح بإمكانها ممارسة حقوقها السياسية الكاملة عبر المشاركة في الانتخابات اقتراعاً وترشيحاً. وقد تعززت حقوق المرأة الكويتية بإقرار مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) أمس الاثنين بالأغلبية تشريعاً وصف بالتاريخي يفتح النساء الكويتيات حقوقهن الانتخابية الكاملة على مستوى الترشح والاقتراع. وقد صادق البرلمان على القرار، الذي كان موضوع نقاش في المجتمع الكويتي طيلة سنوات ٣٥ صوتاً مقابل معارضة ٢٣ صوتاً في حين امتنع نائب واحد عن التصويت. وعند إعلان رئيس البرلمان اقرار التعديل اشتعل التصفيق في صفوف الحاضرين وبينهم نساء كن حاضرات في قاعة المجلس. وأعسبر رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح عن تهنئته للمرأة الكويتية لحصولها على حقوقها السياسية معلناً أنه ينوي تعيين وزيرة في الحكومة قريباً. وإثر الإعلان عن نتائج التصويت انطلقت كويتيات بالهتافات. وقالت رولا دشتي وهي ناشطة بارزة في مجال حقوق المرأة لقد حققنا ما نريد.. إنه قرار تاريخي. مضميفة هدفنا الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٧م سابدنا حملتي من اليوم. وفي تعليقه على هذا التصويت قال النائب فهد الخنجر منسق كتلة الإسلاميين في البرلمان الكويتي إن كتلته صوتت ضد هذا القانون انطلاقاً من مبدأ أنه لا يجوز للمرأة شرعاً الترشح للانتخابات أو شغل مناصب حكومية، لكنها تقبل القرار لأنه يعكس رأي الأغلبية.

ناقض قرارات الجمعية العمومية مجلس القضاء المصري يؤكد إشرافه على الانتخابات من دون شروط

■ أكد مجلس القضاء الأعلى من جديد تمسك قضاة مصر بالإشراف على أية انتخابات مقبله بلا قيد أو شرط كواجب مقدس يفرضه عليهم الدستور والقانون الذي أقسموا جميعاً على احترامه. وقرر المجلس في بيان أصدره أمس عدم الاعتماد بأي رأي ينسب إلى القضاة إلا إذا كان صادراً عن جمعيات محاكمهم العمومية أو مهوراً بتوقيعهم. وأكد مجلس القضاء الأعلى، في بيان رسمي أمس، صحة ما صدر منه بالإجماع بجلسة ١٢ أبريل ٢٠٠٥ من انه الختص وحده بشؤون القضاء والدفاع الأول عن استقلالهم ورعاية مصالحهم. ويعلن المجلس بأنه على كامل الثقة بأن قرارات جمعيات محاكم الاستئناف وتوادي الاقاليم وما ايداه رجال القضاء والنيابة على مستوى الجمهورية. والتي أرسلت إلى مجلس القضاء قد قطعت جميعها لتمسك القضاة بالإشراف على أي انتخابات مقبله بلا قيد أو شرط كواجب مقدس يفرضه عليهم الدستور والقانون الذي أقسموا جميعاً على احترامه وإعمال أحكامه وأنهم يفتقدون استقلال ووطنهم واستقراره ويشجبون أي معول هدم أو باعث للفرقة بينهم.

ويقر مجلس القضاء بأنه إزاء ما وصله من شكاري مكتوبة وموقعة من بعض رجال القضاء تنفي ما نشر في بعض وسائل الإعلام الخارجي أو الداخلي من أن المجتمعين في نادي قضاة القاهرة يوم ١٢ من مايو الماضي كان عددهم خمسة الاف قاض وأنهم اتخذوا قراراً بالامتناع عن الإشراف على الانتخابات المقبلة. ويؤكد اصحاب الشكوى بان عدد الحاضرين ثلة لا تعبر عن رأي جموع القضاة وأن القائمين على التنظيم لم يسجلوا أسماء الحاضرين ولا أخذت توقيعاتهم وقد تسرب إلى جمعهم من ليس ينتميا إلى القضاة ولا يحق له الحضور خصوصاً مندوبي بعض القنوات الفضائية الأجنبية غير المؤمنة على مصلحة مصر وأمنها وبسببها وأن المنظمين في النادي لم يسمحوا لغير من يشاركهم الرأي في أن يقول كلمته في مشروع قانون السلطة القضائية.

وقال البيان انه إزاء ما سبق فقد قرر مجلس القضاء الأعلى عدم الاعتبار بأي رأي ينسب للقضاة إلا إذا كان صادراً عن جمعيات محاكمهم العمومية أو مهوراً بتوقيعهم. وحرصاً من المجلس على استطلاع الرأي الصادق للقضاة فقد قرر المجلس ارجاء نظر مشروع قانون السلطة القضائية إلى أن يصل للمجلس أراء واقتراحات الجمعيات العمومية للمحاكم وموقعه وكذلك أراء جمع أعضاء النيابة العامة. وأضاف البيان ان مجلس القضاء الأعلى يربا بان ينسب لرجل من رجال القضاء أنه لم يعف لسانه عندما استباح ان ينسب لبعض زملائه المشاركة في تزوير الانتخابات السابقة، ويسف المجلس لعدم انضباط بعض السلوكيات التي لا تزي إلا إلى إشغال الفتنة والانقسام بين القضاة وإلى اظهارهم بالتزوير في الأمور السياسية واقتحامهم على أعمال السلطة التشريعية التي لها استقلالها مثل السلطة القضائية.

المرأة الكويتية تحصل على حقوقها السياسية الكاملة



عشرات من الناشطات والناشطين المؤيدن للحقوق السياسية للمرأة أمام مقر مجلس الأمة الكويتي ورفعوا لافتات تطالب بإقرار حقوق المرأة السياسية. وكان مجلس الأمة الكويتي فشل في الثاني من مايو/ في إقرار مشروع قانون يمنح المرأة حقوقها السياسية في التصويت والترشح للانتخابات البلدية القادمة بعد ان صوت ٢٩ نائباً للمشروع في حين صوت نائبان ضده وامتنع ٢٩ نائباً عن التصويت.

الشرعية في ممارسة حقوقها السياسية. وكان البرلمان الكويتي وافق في وقت سابق على النظر باستجال في مشروع تعديل لقانون الانتخاب الكويتي في اتجاه منح المرأة الكويتية حقوقها السياسية. وقد جاء ذلك في خطوة مفاجئة حيث صوت ٣٧ نائباً مع قرار الاستجعال الذي طلب من لجنة الداخلية والدفاع في التصويت والترشح للانتخابات البلدية القادمة بعد ان صوت ٢٩ نائباً للمشروع في حين صوت نائبان ضده وامتنع ٢٩ نائباً عن التصويت.

إلا ان الخطة أبدي نوعاً من الارتياح حول انعكاسات القانون الجديد على موقع الإسلاميين في الساحة السياسية الكويتية. وقال إنه زعم ان نتيجة التصويت ليست في صالحنا إلا أنها تصب في مصلحتنا، وأكد ان الإسلاميين سيستفيدون من أصوات برشحوا نساء ضمن قوائمهم. وقد تمكن النواب الإسلاميون الذين عارضوا هذا التشريع من تضمين القانون الانتخابي الجديد نصاً يقضي بالانزمام المرأة بالصوابط والأحكام